

تفسير السمرقندي

. @ 82 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وما أضرونا ! 2 2 ! يعني أضروا بأنفسهم حيث رفعوا فمنع ذلك عنهم وروى خلاص عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخزن اللحم ولولا حواء لم تكن امرأة زوجها \$ سورة البقرة الآيات 58 - 60 \$.

قوله تعالى ^ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية ^ قال الكلبي يعني أريحا وقال مقاتل إيليا ويقال هذا كان بعد موت موسى وهرون وبعد مضي أربعين سنة حيث أمر الله تعالى يوشع بن نون وكان خليفة موسى بأن يدخل مع قومه المدينة فقال لهم يوشع بن نون ادخلوا الباب سجدا يعني إذا دخلتم من باب المدينة فادخلوا ركعا منحنين ناكسين رؤوسكم متواضعين فيقوم ذلك منكم مقام السجود فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أريحا أو إيليا .

! 2 ! يعني موسعا عليكم ! 2 2 ! يعني ركعا منحنين .

! 2 ! 2 ! قرأ بعضهم بالرفع وبعضهم بالنصب وهي قراءة شاذة وإنما جعله نصبا لأنه مفعول من قرأ بالرفع معناه قولوا قولا فيه حطة وروي عن قتادة أنه قال تفسير ! 2 2 ! يعني حط عنا ذنوبنا وقال بعضهم بسم الله وقال بعضهم معناه لا إله إلا الله وقال بعضهم بسم الله وقال بعضهم أمروا بأن يقولوا بهذا اللفظ ولا ندري ما معناه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ومن تابعه من أهل الشام ! 2 2 ! بالتاء والضممة لأن لفظ الخطايا مؤنث وقرأ نافع ومن تابعه من أهل المدينة ^ يغفر لكم خطاياكم ^ بالياء والضممة بلفظ التذكير لأن تأنيثه ليس بحقيقي ولأن الفعل مقدم وقرأ الباقون بالنون وكسر الفاء على معنى الإضافة إلى نفسه وذلك كله يرجع إلى معنى واحد ومعناه يغفر لكم خطايا الذين عبدوا العجل ! 2 2 ! أي في إحسان من لم يعبد